

قرار مجلس المنافسة عدد 0026/ق/2022 صادر في 25 من شعبان 1443 (28 مارس 2022) والمتعلق بإحداث منشأة مشتركة بين كل من شركة «Daimler Truck AG» وشركة «Traton SE» وشركة «AKTIEBOLAGET Volvo (PUBL)».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛  
وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من شعبان 1443 (28 مارس 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 18/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 29 من جمادى الآخرة 1443 (فاتح فبراير 2022)، والمتعلق بإحداث كل من شركة «Daimler Truck AG» وشركة «Traton SE» عن طريق فرعها «Traton International SA»، وشركة «AKTIEBOLAGET Volvo» عن طريق فرعها «Volvo Energy AB»، لمنشأة مشتركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الهولندي ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البيوعياشي رقم 019/2022 بتاريخ 2 رجب 1443 (3 فبراير 2022) والقاضي بتعيين السيد نبيل ايت اصغير مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 رجب 1443 (11 فبراير 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 رجب 1443 (11 فبراير 2022) :  
وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف  
التبليغ بتاريخ 10 رجب 1443 (11 فبراير 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية  
التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال  
اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 25 من شعبان 1443  
(28 مارس 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية  
التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد إحداث منشأة مشتركة  
موقع بتاريخ 15 ديسمبر 2021 بين كل من شركة «Daimler Truck  
AG» المتخصصة في إنتاج وتوزيع الشاحنات و الحافلات وشركة  
«Traton International SA» التابعة لشركة «Traton SE» والتي تدير  
أنشطة الشاحنات والحافلات لمجموعة «Volkswagen AG»، وشركة  
«Volvo Energy AB» التابعة لشركة «AKTIEBOLAGET Volvo»  
المتخصصة في تقديم حلول لتسريع انتقال مجموعة «AB Volvo» نحو  
أنشطة تنقل مستدامة تعتمد على تكنولوجيا البطاريات الكهربائية :  
وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس  
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط  
المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة  
للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن  
المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب  
أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم  
التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع  
المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة  
أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات  
الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس  
النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور،  
فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد إحداث  
منشأة مشتركة موقع بتاريخ 15 ديسمبر 2021 من طرف كل من  
شركة «Daimler Truck AG» المتخصصة في صناعة العربات الثقيلة  
والحافلات، وشركة «Traton International SA» التابعة لشركة  
«Traton SE» والتي تدير أنشطة الشركة الأم «Volkswagen AG»  
فيما يخص صناعة الشاحنات الثقيلة والحافلات، وشركة «Volvo  
Energy AB» التابعة لشركة «AKTIEBOLAGET Volvo» والتي يركز  
نشاطها حول تسريع انتقال المجموعة «AB Volvo» نحو العربات  
الكهربائية بما في ذلك توفير البنية التحتية لشحن بطاريات هذه  
العربات :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11  
من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، وذلك عندما تقوم هذه  
الأخيرة بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، وهو ما  
يستوجب توفر ثلاثة شروط : أولا، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة  
للمراقبة المشتركة من طرف كل مساهمها : ثانيا، أن تعمل بطريقة  
مستدامة : ثالثا، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل :

وحيث إن المنشأة المشتركة ستخضع للمراقبة المشتركة لمساهميها  
وهم شركة «Daimler Truck AG» وشركة «Traton International  
SA» التابعة لشركة «Traton SE» وشركة «Volvo Energy AB»  
التابعة لشركة «AB Volvo» والتي ستمتلك نسبة 33,33% من حصص  
الرأسمال الاجتماعي للمنشأة المشتركة وحقوق التصويت المرتبطة  
به، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاؤه :

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن المنشأة المشتركة التي سيتم  
إحداثها ستعمل بشكل دائم في السوق ولم يتم تحديد تاريخ محدد  
لانتهاء أنشطتها، وبذلك فإن الشرط الثاني المتعلق باشتغال المنشأة  
المحدثة على المدى البعيد يكون مستوف أيضا :

وحيث إن مجلس المنافسة يعتمد في تحديد وظائف الكيان  
الاقتصادي المستقل على ثلاثة معايير مجتمعة: أولا، أن تتوفر  
المنشأة على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها باستقلالية  
عن الشركات الأم : ثانيا، ألا يقتصر إحداث هذه المنشأة على إنجاز  
مشروع واحد ومحدد : ثالثا، أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كلياً  
للشركات الأم من حيث التمويل والتسويق :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق ملف التبليغ واعتمادا على نتائج  
مسطرة التحقيق، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ  
تستوفي الشروط المطلوبة لممارسة الكيان الاقتصادي المستقل بشكل  
دائم :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين  
من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون  
رقم 104.12 السالف الذكر وهما : تجاوز سقفي رقم المعاملات  
الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع  
المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- شركة «Daimler Truck AG»، وهي شركة مساهمة خاضعة  
للنانون الألماني ومقيدة بالسجل التجاري لمدينة شتوتغارت تحت  
عدد 762884 تنشط في إنتاج وتسويق الشاحنات والحافلات تحت  
علامات «Mercedes Benz, Freightliner, Mitsubishi Fuso...»  
وهي فرع للشركة الأم «Daimler Truck Holding AG» التي تم  
إدراجها حديثا بورصة فرانكفورت والتي تدير أنشطة الشاحنات  
والحافلات لمجموعة «Daimler» بعد أن تم فصل أنشطة

الشاحنات والحافلات عن أنشطة السيارات، وأصبحت هذه الأخيرة تسير من قبل شركة «Mercedes Benz Group AG». تنشط شركة «Daimler Truck» بالمغرب عن طريق موزعي علامتها التجارية الخاصة بالشاحنات والحافلات وهي لا تمتلك فروع لها بالمملكة :

- شركة «Traton International SA»، هي شركة مساهمة خاضعة لقانون اللكسمبرغ مسجلة بالسجل التجاري للشركات تحت عدد B247249 وهي فرع مملوك كليا لمجموعة «Volkswagen AG» متخصص في أنشطة الشاحنات والحافلات التابعة للمجموعة. تمتلك شركة «Traton International SA» عدة فروع منها «MAN, Scania, Navistar, Volkswagen Camiones et Onibus...» وتنشط شركة «Traton International SA» بالمغرب عن طريق فرعها «Scania Maroc» الذي يقوم باستيراد قطع السيارات اللازمة من أجل تركيب العربات وتوزيعها مع توفير خدمة ما بعد البيع :

- شركة «Volvo Energy AB»، ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون السويدي والمسجلة بالسجل التجاري تحت عدد 5592854169 وهي شركة مملوكة حصريا لمجموعة «AKTIEBOLAGET Volvo (PUBL)»، ويرتكز نشاطها على تسريع انتقال مجموعة «Volvo» نحو العربات الكهربائية بما في ذلك توفير البنية التحتية اللازمة لشحن بطاريات هذه الأخيرة. وتجدر الإشارة إلى أن شركة «Volvo» تنتج وتوزع الشاحنات والحافلات تحت علامتها التجارية وتمتلك ثلاثة فروع تنشط بالمغرب وهي الشركات التالية : «Volvo Maroc» و «la société Africaine de Distribution pour l'Industrie Automobile» و «Compagnie Africaine de Distribution de Véhicules Automobiles» :

وحيث إن المنشأة المشتركة ستقوم ببناء وتشغيل واستغلال شبكة شحن عالية الأداء ستكون متاحة للعموم بالنسبة للشاحنات الثقيلة والحافلات التي تعمل بالبطاريات الكهربائية بما فيها العربات التابعة للشركات المنافسة وكذا للشركات العاملة في ميدان استغلال شبكة نقط الشحن الكهربائية بأوروبا، مع إمكانية توسيع الشبكة مستقبلا عن طريق استثمارات يلتزم أطراف العملية بتقديمها في مرحلة لاحقة :

وحيث إنه حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات الأطراف، فإن مشروع عملية التركيز الحالية يندرج في إطار تعزيز مجهودات الشركات المعنية في مجال النقل المستدام عن طريق إنتاج وتوزيع الشاحنات والحافلات الكهربائية وتوفير شبكة شحن عالية الأداء لتشجيع الزبناء على اقتناء هذه العربات على مستوى السوق الأوروبية :

وحيث إنه في إطار التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، واستنادا على الوثائق التي وفرها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المعنية بهذه العملية هي: سوق بناء واستغلال شبكة شحن عالية الأداء متاحة للعموم بالنسبة للشاحنات الثقيلة والحافلات التي تعمل بالبطاريات الكهربائية :

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافية لبناء واستغلال شبكة شحن عالية الأداء متاحة للعموم بالنسبة للشاحنات الثقيلة والحافلات، كون هذه الخدمات موجهة للعربات المتنقلة في الطرقات الوطنية والطرق السيارة بالمغرب :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية خلص إلى أن العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة داخل السوق المعنية لعدة أسباب : أولاها، كون أطراف العملية تنشط في السوق الوطنية بالأساس من خلال توزيع الشاحنات الثقيلة والحافلات وهي لا تشمل أنشطة بناء واستغلال شبكات شحن عالية الأداء موجهة للعربات التي تعمل بالبطاريات الكهربائية : ثانيا، كون السوق الوطنية لا تتوفر حاليا على شبكة شحن عالية الأداء متاحة للشاحنات الثقيلة والحافلات التي تعمل بالبطاريات الكهربائية، وبالتالي فإن هذه السوق تبقى سوقا محتملة طالما أنها لم تحقق بعد أي رقم معاملات على المستوى الوطني : ثالثا، وحسب الأطراف المبلغة للعملية، فإن نشاط المنشأة المشتركة سيقصر على السوق الأوروبية وتستثني بذلك السوق الوطنية ولا تعترم ولوجها على المدى القصير والمتوسط :

وحيث إنه، استنادا إلى الوثائق التي وفرها الأطراف المبلغة، يتبين أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 18/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 29 من جمادى الآخرة 1443 (فاتح فبراير 2022) يستوفي الشروط القانونية.

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأة مشتركة بين كل من : شركة «Daimler Truck AG» وشركة «Traton SE» عن طريق فرعها «Traton International SA» وشركة «AKTIEBOLAGET Volvo» عن طريق فرعها «Volvo Energy AB».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 25 من شعبان 1443 (28 مارس 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بنويوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنويوسف.

عبد اللطيف المقدم.